

الم ذلك
للمتقين الذين
ويقيمون الصلوة وم
ينفقون والذين يؤمن
انزل اليك وما انزل من قبلك
الاخرة هم يوقنون

حون

هم أم لم

وبهم وعلى

ولهم عذاب

منا بالله وباليوم

يخادعون الله والذين

إلا أنفسهم وما يشعرون

فزادهم الله مرضا ولهم عذاب

يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا

قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم

سدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم

وا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن

سفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

وإذا

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شيا
طينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله
يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝
أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل
شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم

والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الارض
فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون ۝ وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء
كم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝ وبشر الذين
امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري
من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا

مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا
فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات
وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ
يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ
زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى
حِينٍ ۝

حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا
فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۝ وآمنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝
اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلوة

وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون
أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا
تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ
نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا
موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم

لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسي لقومه يا قوم
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الي بارئكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عشر
عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسي
لن نؤمن لك حتي نري الله جهرة فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوي كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا علي

الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا
فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين
هادوا

هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله
أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين

لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ اِنَّهُ يَقُولُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ
لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ۞ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا هِيَ اِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ اِنَّهُ يَقُولُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْاَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا
قَالُوا الْاٰنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۞
وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّٰرَأْتُمْ فِيهَا وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ۞ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذٰلِكَ يُحْيِي اللّٰهُ الْمَوْتٰى
وَيُرِيكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ اَوْ اَشَدُّ قَسْوَةً وَاِنَّ
مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْاَنْهَارُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا
يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَآءُ وَاِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ
خَشْيَةِ اللّٰهِ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞
اَفَتَطْمَعُونَ اَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ
كَلَامَ

عَلَيْنَا وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُونَ ۞ قَالَ

كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ۝ وإذ القوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا
خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني
وإن هم إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب
بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل
لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من
كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب

الله

عشر

النار هم فيها خالدون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ
اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝ ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا

ويوم

ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى
ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من
عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب

مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسي بالبينات ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن
كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين
أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب

عشر

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ قُلْ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللّٰهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَ
مِيكَالَ فَإِنَّ اللّٰهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ
اللّٰهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّبَعُوا
مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا
أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ

من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الاخرة من خلاق ۝ ولبئس ما شروا به انفسهم لو
كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من
عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب
ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما
ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك
السموات

حزب

السموات والارض ومالكم من دون الله من ولي ولا
نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء
السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى

ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم و
لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع عشر
السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او
تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك

بالحق

بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن
ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم
الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا
تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا

من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب
النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك و
من ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انت التواب الرحيم ربنا وابعث

انك

فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه

ولقد

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى
بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
ابائك ابراهيم واسمعيل واسحاق امة قد خلت
الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت عشر
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا
يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى

وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعما
لكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل
عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن
قبلتهم

الجزء الثاني

قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما
يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب

بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل
شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني

وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَ
يُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي
وَلَا تَكْفُرُونِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلوٰةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۝
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم

عشر

كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس

من يتخذ

مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا
مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا
هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ۝ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ

الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون ۞ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۞
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ۞ ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۞ اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ۞ ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۞
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب و
لكن

حزب عشر

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين

بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ط ان الله سميع عليم ۝
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ط ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر ط وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين ط فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ط ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم

ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث
الي نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من
اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسلونك عشر

عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ و
قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزآء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله
غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله
مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم

الى

الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله و
اعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم

عشر

من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض

عشر
نصف
الجزء

في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله
لا يحب الفساد ۝ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة
بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝
يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ فإن زللتم
من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز
حكيم ۝ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور ۝ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد
العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة و

عشر

والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس
أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى
الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل ۝ وما تفعلوا

من خير

من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر

عشر

وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَ
لَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا
تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ
مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ
يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ
هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ

حَتَّىٰ

حتي يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا و
تصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله
غفور رحيم ۝ وان عزموا الطلاق فان الله سميع
عليم ۝ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق

بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم ۝ الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما
~~حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله~~
~~فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له~~
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم
النساء

النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سر
حوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا
نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان

حزب

اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا
سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله
بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۝ ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله
غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع

يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله

الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان
تعفوا اقرب للتقوي ولا تنسوا الفضل بينكم ان
الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات و
الصلاة الوسطي وقوموا لله قانتين فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم

عشر

ءاياته لعلكم تعقلون ۞ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۞ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم ۞ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة ۞ والله يقبض و
يبسط واليه ترجعون ۞ الم تر الى الملإ من بني
اسرايل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنآئنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۞
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا

انى

انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم
يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان
كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا
طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملاقوا الله كم من فئة كثيرة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده

عشر

قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۞ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين ۞ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى
ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء
الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۞ يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۞

الجزء ثالث

عشر

الله

اللّٰه لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن باللّٰه فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها واللّٰه سميع عليم اللّٰه ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج
ابراهيم في ربه ان اتيه اللّٰه الملك اذ قال ابراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان

عشر

الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي مر
علي قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي
هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل

الله

لله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل
فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل

وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
مِنْ نَخِيلٍ وَاَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ لَهُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَاَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَاَصَابَهَا اِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ
الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْفِقُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَلَا
تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِاٰخِذِيهِ اِلَّا اَنْ تُغْمِضُوا
فِيهِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ
وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ اُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا اُولُوا
الْاَلْبَابِ ۝ وَمَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ اَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَاِنَّ اللهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ اَنْصَارٍ ۝ اِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا
هِيَ وَاِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ
عَنْكُمْ

يعدكم مغفرة منه وفضلا والله

عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ
وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ
إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ
مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۝
وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا لَا يَقُومُونَ إِلَّا
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوٰا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا فَمَن جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا

حزب

ويربي الصدقات ط والله لا يحب كل كفار اثيم ۝

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا

الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي

من الربوا ان كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب

من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون

ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ط

وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

وليكتب بينكم كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب

وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا ط

فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان

يمل

بالعدل ولا يأب كاتب

عشر

الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين و
المنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان
الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا

نصف الجزء

٧

والاخرة وما لهم من نصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات و
غرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعنا
هم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك توتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ۝ ومن يفعل ذلك فليس من الله

عشر

في شيء

في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير ۞ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على
كل شيء قدير ۞ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۞ قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم ۞ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين ۞ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين ۞ ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ۞ اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۞ فلما و
ضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما

عشر

وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
ذكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يامريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا ذكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشر
ك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا
من الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال
رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام
الا رمزا ۝ واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ
قالت

عشر

قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَيكِ وَطَهَّرَكِ وَ
اصْطَفَيكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي
لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّكِعِينَ ۝ ذَلِكَ مِنْ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ
كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيةَ
وَالْإِنْجِيلَ ۝ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ

باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير

فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وانبئكم بما تاكلو

ابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم

بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية

لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من

ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه

هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال

حزب

من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله

امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا

ومكر الله والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى

اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا

وجاعل

وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ۝ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ
الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

عشر

فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۞ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۞
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۞
هاءانتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۞ ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۞ ودت طائفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم
وما

وما يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله وانتم تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى
الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند
ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده
اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب

وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى
الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر

بعد

بعد اذ انتم مسلمون ۞ واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم
من الشاهدين ۞ فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۞ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۞ قل امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۞ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۞ كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق

عشر

وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم
ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك

الجزو الرابع

فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝
فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ۝
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝
قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن
تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض

الارض والى الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت عشر
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة
اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب عشر
امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون ۝
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا ط وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته ط وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ط قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ط قل موتوا بغيظكم
إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم

كيدهم

كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۞ واذ غدوت من
اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم ۞ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون ۞ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ۞
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين ۞
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۞ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۞
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم

فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا

حزب عشر

الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ و
العافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا

نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزى
الشاكرين ۞ وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۞ عشر
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۞ فاتاهم الله ثواب الدنيا و
حسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۞ يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۞ بل الله موليكم
وهو خير الناصرين ۞ سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وماويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۞ ولقد
صدقكم

صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا
فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم
ما تحبون ط منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ط ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم ط
والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثا
بكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ط
يقولون هل لنا من الامر من شيء ط قل ان الامر كله لله ط
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك ط يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم ۝
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم

لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ط
ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ط
وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ وما كان لنبي ان
يغل ط ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجات عند الله ط والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء

قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
وليعلم المومنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا
قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المومنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم ۝

حزب

عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله ط والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله

ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى
ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا

الا متاع

عشر

الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و
يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل

النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد

عشر

فستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن

الذين

الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله
لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حزب

سورة النساء مائة وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى

اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث وربع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن
شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فاد
فعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا

فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه

فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من
بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله
اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها

يوصى بها او دين غير مضار وصية

الانهار

الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها
وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة من نسايكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكو
هن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا ۝ واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا و
اصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتو
بون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان وللذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثو

النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتمو
هن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعرو
ف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج
واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتا
خذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امها
تكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم

عشر

عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله
عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به
من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمن
ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله اعلم
بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك

لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله
يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا

الله

الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله
كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله
كان عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا
يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي

القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم
الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضا
عفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى

بهم

بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكاري حتي
تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتي
تغتسلوا وان كنتم مرضي او علي سفر او جاء احد
منكم من الغايط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الي الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل ۝ والله اعلم باعدايكم وكفي بالله وليا وكفي
بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن موا عشر
ضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا
ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن

لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها
الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او
نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم
تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا

لا يؤتون

لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس على ما
اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان
الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان
ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما
في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا

الله

الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ و
ان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد

انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال

القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما

عشر

يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان
يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان
على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم

اولي

نصف الجزو

الى يوم

الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سوآء فلا تتخذوا منهم اولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او
جآءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شآء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتز
لوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل
الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون
ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة

اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما
كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله
الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
فتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان
بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان
الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال

وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا ۝ فَاُولٰئِكَ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ط وَكَانَ اللّٰهُ
عَفُوًّا غَفُورًا ۝ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يَجِدْ فِي الْاَرْضِ مُرَاغَمًا
كَثِيرًا وَسَعَةً ط وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ اَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ ط وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ۝ وَاِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَقْصُرُوا
مِنَ الصَّلٰوةِ اِنْ خِفْتُمْ اَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ط اِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ وَاِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ
الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَاْخُذُوا اَسْلِحَتَهُمْ
فَاِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَاْتِ طَائِفَةٌ اُخْرٰى
لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَاْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَاَسْلِحَتَهُمْ
وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ اَسْلِحَتِكُمْ وَاَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ بِكُمْ اَذًى مِنْ

عشر

مَطَرٍ

مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم
ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون و
ترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا

هؤلا انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله
عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه ط وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا
واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك ط وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم ط وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ط ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما

حزب

تولى

تولّى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون من
دونه إلا إناثا ۝ وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝
لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ أولئك مأواهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من
الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب

ولا

من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا نصيرا

ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن

فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن

دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم

حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في السموات وما

في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى

النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون

ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا

لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به

عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان

بما

بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ط وان
تصلحوا وتتقوا الله فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان
يتفرقا يغن الله كلا من سعته ط وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ط ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله ط وان تكفروا فان لله ما في السموات و
ما في الارض ط وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض ط وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين ط وكان الله
على ذلك قديرا ۝ من كان الله يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة ط وكان الله سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين

بالقسط شهدآء لله ولو على انفسكم او الوالدين و
الاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا
تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله
والكتاب الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله و
ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا
اليما الذين يتخذون الكافرين اوليآء من دون
المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم

عشر

ايات

ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان
للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكافرين على المومنين سبيلا ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

عشر

الجزء السادس

ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف
يوت الله المومنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين
الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم وكان الله
غفورا

غفورا رحيما ۞ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا من السماء فقد سالوا موسي اكبر من
ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسي سلطانا
مبينا ۞ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا
لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا
تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا
غليظا ۞ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا ۞ وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما ۞ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسي

ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك
منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل و
اعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم
اجرا

أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا ~~إلى إبراهيم~~ إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم و
إسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى
وأيوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود
زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل و
رسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا ۝ إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا ۝ وكان

ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله
ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝ يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ط
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان
يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته و
يستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
اليما

أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا
إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه
صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين
الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم حزب

سورة المائدة مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود مختلف أحلت لكم

بَهِيمَةُ الانْعَامِ الا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَانْتُمْ
حُرُمٌ انَّ اللّٰهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۞ يَا ايُّهَا الَّذِينَ امَنُوا لا تُحِلُّوا
شَعَائِرَ اللّٰهِ وَلا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلا الْهَدْيَ وَلا الْقَلائِدَ
وَلا امِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا
وَاذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ انْ
صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ انْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الاثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ انَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ
وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا اهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ
وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا اكَلَ السَّبُعُ الا مَا
ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَانْ تَسْتَقْسِمُوا بِالازْلامِ
ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ
وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ

ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم و
طعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و

أيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى
الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم
بذات الصدور ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝ و
عد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر

واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرآئيل و
بعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم
لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزر
تموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم
ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن
كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوآء السبيل ۝ فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم

واصفح ط ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا
نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة ط
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير ط قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع
رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ط قل فمن يملك
من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم و
امه ومن في الارض جميعا ط ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝

عشر

وقالت

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ
قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ
لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا
مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۝ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا
قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَ
جَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝
يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ
إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلَانِ

من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝ قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على
القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۝
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي
اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝ اني اريد

نصف الجزو

ان تبوء

ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار
وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة
اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝ من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون ۝ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك

لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا
جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ

والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم
ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝
سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم

عشر

هُمُ التَّوْرٰيةُ فِيهَا حُكْمُ اللّٰهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ
ذٰلِكَ وَمَا أُولٰٓئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْ التَّوْرٰيةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللّٰهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَآءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ
وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ط ۝ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللّٰهُ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ط وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ط فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَهُ ط وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
هُدًى

هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين ۞ وليحكم اهل الانجيل
بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون ۞ وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواء
هم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۞ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد

الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر
من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه

يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم
مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب
هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا و
ما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم

بشرّ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اولٰئك شرّ مكانا واضلّ عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم
بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوٰن واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهٰيهم الربّٰنيّون والاحبار عن قولهم الاثم
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلّت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدنّ كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيٰمة كلّما اوقدوا
نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا

عشر

والله

وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ اٰمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ وَلَاَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ
اِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ
مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ط وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاۤءَ مَا يَعْمَلُونَ ۝
يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ط وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ط اِنَّ اللّٰهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلٰى
شَيْءٍ حَتّٰى تُقِيمُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ
اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارٰى مَنْ
اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا ان لا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من
انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
عشر
وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح
ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة

صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون
الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا
يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد

الجزء السابع

الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله
بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا

طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝ عشر
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل
ذلك صياما ليذوق وبال امره عفى الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما

للناس

للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها
حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله
غفور حليم ۝ قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها
كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا و
صيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا

الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا

انا

انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك
انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك
اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا

حزب

عشر

بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد باننا مسلمون ۞ اذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد
صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۞ قال عيسى ابن
مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين ۞ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۞
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما
يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام

علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝
لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على
كل شيء قدير ۝

سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا و اجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم
انباء ما كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار
تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من
بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في
قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو
جعلناه

جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن
ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في اليل
والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني
امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا

عشر

هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو
القاهر فوق عباده ط وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهادة ط قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القران لانذركم به ومن بلغ ط ائنكم لتشهدون ۝ ان
مع الله الهة اخرى ط قل لا اشهد قل انما هو اله و
احد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ط الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك

وجعلنا

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا
جاوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المومنين ۝ بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حيوتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على
ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم ط الا ساء ما يزرون ۝
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون ط افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نباء المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في
السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب
الذين يسمعون ط والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝

نصف الجزو

وقالوا

وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر
على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط
مستقيم ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۝ بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به
انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم
ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا
القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين و
منذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع
الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا
تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا

عشر

على

الى

إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ❁ ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه
غفور رحيم ❁ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ❁ قل إني نهيت أن أعبد الذين
تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد

عشر

ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على
بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني
وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو
الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله

موليهم

مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و
خفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝
لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ۝ وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب
العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي
اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك

يوم

يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر
أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في
ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السموات والأرض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا
ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما
رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال
لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه

حزب

قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع
ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق
بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل
واليسع

عشر

واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسالكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله

ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون
به وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ
الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته
تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

ان الله

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات
لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يعلمون
يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشا
به انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات
لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم

وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون ۞ بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل
شيء عليم ۞ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۞ لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو لطيف الابصار
الخبير ۞ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۞ وكذلك
نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ۞ ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنا
ك عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل
امة

حفيظا وما انت عليهم

الجزء الثامن

أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما
كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به
أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو
أننا نزلنا إليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء
الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شيطين الإنس والجن يوحي
بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء
ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه

وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي
حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين ۝
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه و
ان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك

هو

هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان
الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما
كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره

للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات
لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يامعشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من
الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا
الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها الا
ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يامعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
انفسهم

انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من
ذرية قوم اخرين ۝ انما توعدون لات وما انتم
بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه
لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما
كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم

عشر

شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا

حقه

حزب

حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان اثنين و
من المعز اثنين قل ءآلذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم ان كنتم
صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءآلذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس

تسهيل الهمزة الثانية كالف وابدالها الفا مع مد لازم لجميع القراء في الحرفين

أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فإن ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم
المجرمين ۝ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ۝
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم
هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء

الذين

الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ۞ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ۞ ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا
قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۞ وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۞ ثم

اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم
ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل

قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي
الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وهو الذي جعلكم خلايف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب

سورة الاعراف . وانه لغفور رحيم مائتان وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من
قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا
كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون و
لقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا

ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا

ما

ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من الساجدين ۝ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝
قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ و
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس

نصف الجزء

لهما الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما من سو
اتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا
ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سواتهما فطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة ونادیهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى
حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سواتكم وريشا ولباس التقوي ذلك خير ذلك

من

مِن ءايات الله لعلهم يذكرون ۝ يابني ادم لا يفتننكم
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يومنون ۝ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل
امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون ۝
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون ۝ يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون يا بني ادم اما ياتينكم
رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

حتى

حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما
كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون و
قالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد

وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ
وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ

حزب

تِلْقَاءَ

تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا
ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين
أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار
أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما
رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا

بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة
الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝

والبلد

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ
لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي

سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۞ قال يا قوم ليس بي
سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۞ عشر
ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۞ او
عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد
قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء
الله لعلكم تفلحون ۞ قالوا اجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ۞ قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۞ فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
باياتنا

بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ
قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا
قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ
وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ

كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا
تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن
قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا

في الأرض

في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ۝
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم
آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب و
الذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين

الجزء التاسع

قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ
الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم
اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات
ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض

ولكن

وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ
أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَ
أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۝
أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ
نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ۝ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا
مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا
وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَقَالَ
مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ حَقِيقٌ

عشر

عَلى ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت باية فات
بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد
ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه و
اخاه وارسل في المداين حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر
عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما
القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر
عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا

هنالك

هنالك وانقلبوا صاغرين ۞ والقي السحرة ساجدين ۞
قالوا امنا برب العالمين ۞ رب موسي وهرون ۞ عشر
قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
تعلمون ۞ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۞ قالوا انا الي ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۞ وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسي وقومه ليفسدوا
في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۞ قال موسي
لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۞ قالوا اوذينا

من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسي
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسي ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من
اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسي ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما

كشفنا

كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم
ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا
يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم
تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم
على العالمين ۝ واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم

حزب

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة
وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝ قال
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الا
لواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار
الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون

في الارض

فی الارض بغیر الحق وان یروا کل ایة لا یؤمنوا بها و
ان یروا سبیل الرشد لا یتخذوه سبیلا وان یروا سبیل
الغی یتخذوه سبیلا ذلك بانهم كذبوا بایاتنا و
كانوا عنها غافلین الذین كذبوا بایاتنا ولقاء الاخرة
حبطت اعمالهم هل یجزون الا ما كانوا یعملون و
اتخذ قوم موسی من بعده من حلیهم عجلا جسدا
له خوار الم یروا انه لا یكلمهم ولا یهدیهم سبیلا
اتخذوه وكانوا ظالمین ولما سقط فی ایدیهم و
راوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم یرحمنا ربنا ویغفر
لنا لنكونن من الخاسرین ولما رجع موسی الی
قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتمونی من بعدی
اعجلتم امر ربكم والقی الالواح واخذ براس اخیه
یجره الیه قال ابن ام ان القوم استضعفونی وكادوا

يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك
وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا
من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولما سكت عن موسي الغضب اخذ
الالواح وفي نسختها هدي ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسي قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفها
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت

خير

خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من
أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم

تهتدون ۞ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون ۞ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتي عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام و
انزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ واذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۞ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون ۞ واسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم

عش

يوم

يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ظلموا ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن
عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان
ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون

سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا
الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل
فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما
اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم

نصف الحزب

عشر

عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا
يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من
الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين
لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا

أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم
إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسي أن يكون
قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا
ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت

من الخير

من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير
لقوم يؤمنون ۞ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله
ربهما لئن اتيتنا صالحا ~~جعلا له شركاء~~ لنكونن
من الشاكرين ۞ فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۞ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون ۞ وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۞ الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها

ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم
كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف و
اعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝
واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع
ما يوحي الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يومنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا له
وانصتوا

طيف

وانصتوا لعلكم ترحمون ○ واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا
تكن من الغافلين ○ ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجدة

سورة الانفال خمس وسبعون اية مدنية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله و
رسوله ان كنتم مؤمنين ○ انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ○ الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ○ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما
تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام

اذ يوحي

اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله و
رسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا
تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت ولكن الله رمي وليبلي [اذ رميت]
المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم
وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد

ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله
مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء و
قلبه وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم

وايدكم

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ عشر
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله
عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما

كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه
ان اولياؤه الا المتقون ۝ ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك
هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله

الجزء العاشر

لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا
فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم
بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة وان الله لسميع
عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله

ترجع الامور ۞ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصابرين ۞ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط ۞ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد
العقاب ۞ اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۞
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملايكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت ايديكم

وان الله

وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتي يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات
ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون
وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا
يتقون ۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله

لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون ۝ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم ط وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۝ وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم ۝
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال ط ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۝ الان خفف

الله

الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا و
الله يريد الاخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من
الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور
رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم

والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون

حقا لهم مغفرة ورزق كريم

يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في
الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون اية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين و

رسوله

رسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ۝ الا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم
يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى
مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان
الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك
بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله

يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله
احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور

قوم

قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم

عشر

اعظم درجة عند الله ط واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر
على الايمان ط ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل
ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره ط والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين

كفروا

كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم ۝
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا
من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن

عشر

نصف الجزو

مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا
هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور
الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة

حرم

حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطيوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما
حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي
القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل
شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى ط وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة ط وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم ط والله يعلم
انهم لكاذبون ۝ عفى الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝
لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم ط والله عليم بالمتقين ۝
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر

وارتابت

وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ و
لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسوهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون ۝
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم

أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا
إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل
منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون
ولو أنهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۝ إنما

الصدقات

الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
حزب فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم
ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله واياته ورسوله كنتم
عشر تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف

عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا
اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم ياتهم نبا الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب
مدين والموتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمومنون

والمومنات

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم
الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من
ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا من فضله

لنصدقن ولنكونن من الصالحين ❁ فلما آتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ❁ فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ❁ ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ❁
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ❁ استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ❁ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا

عشر

في الحر

في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۞ فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۞ فان رجعك
الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۞ ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله و
رسوله وماتوا وهم فاسقون ۞ ولا تعجبك اموالهم
واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ۞ واذا انزلت سورة ان
امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۞ رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون ۞ لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا

بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل ۝ والله غفور
رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل
على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

الجزو الحادي عشر

يعتذرون

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول

الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم
من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝

وقل

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا
بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ عشر
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم

الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المومنين ۝ ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين

عشر

له

له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين
لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من
الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
كونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن

حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظماء ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين
امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين

امنوا

آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم
كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
حزب
العظيم
سورة يونس مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس
عجبا أن اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد
اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۝
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات
والارض لايات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا

ورضوا

ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن

اياتنا غافلون ۝ اولئك ماويهم النار بما كانوا

يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم

ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات

النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها

سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي

اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في

طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر دعانا

لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم

يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا

يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا

وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك

نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ
بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝

وَيَقُولُونَ

وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوٓا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ۝
وَإِذَآ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ
إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا
يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ
طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَ
هُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ
هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّآ أَنجَاهُمْ
إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَآ أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا مَثَلُ

الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا

ثم

ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من
السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق

نصف [illegible]

عشر

احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا
يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما
كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم
تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان
عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي
عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء
مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع

الصم

الصم ولو كانوا لا يعقلون ۞ ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۞ ان الله
لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۞
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار
يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين ۞ واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ۞ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۞ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل لا املك لنفسي ضرا ولا
نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ قل ارايتم
ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه

المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم
به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به و
أسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض
ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله
أذن لكم

تسهل الهمزة الثانية
كما الوضع القمر
وبابدالها الفا مع
المد اللازم لجميع
القراء

اذن لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله
ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم

عشر

ما لا تعلمون ۞ قل ان الذين يفترون على الله

الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات
لقوم يسمعون ۞ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان
بهذا اتقولون على الله الكذب لا يفلحون ۞ متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون ۞ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۞ فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين ۞ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ۞ ثم بعثنا من بعده رسلا

الى

إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا
من بعدهم موسي وهرون إلى فرعون وملايه بآياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسي أتقولون للحق لما
جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض و
ما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسي ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسي ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته
ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسي إلا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم أن يفتنهم وإن فرعون

عشر

لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان
كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى
ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا

من

من المسلمين ۝ الان وقد عصيت من قبل وكنت من
المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد
بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من
الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا
يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم

إِلَىٰ حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ
الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ
الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ
أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ

فَإِنْ

فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن
حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان

الجزء الثاني عشر

تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ انه
عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا

الانسان

الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس
كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن
يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون
على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون

عشر

عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله
من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون

الاخسرون ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ۞ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني
لكم نذير مبين ۞ الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم اليم ۞ فقال الملا الذين كفروا من قومه
ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين
هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين ۞ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
عشر
وانتم لها كارهون ۞ ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان
اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۞ ويا قوم

ولا اقول اني ملك

من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا
اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ۝ ولا
اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح
قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين ۝ قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما
انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري
مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك
الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك
باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا

منه

منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل حزب عشر
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه

فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين ۝ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي
به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب
نوحيها اليك تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝
يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين

مجرمين ٭ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ٭ إن نقول إلا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني
بريء مما تشركون ٭ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ٭
إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بنا
صيتها إن ربي على صراط مستقيم ٭ فإن تولوا فقد أبلغتكم
ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ٭ ولما جاء أمرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ٭
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر
كل جبار عنيد ٭ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ٭ وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو

انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهنا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك
مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا
صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان
ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا

ابراهيم

ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان
جاء بعجل حنيذ ۞ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۞
وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب ۞ قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا
ان هذا لشيء عجيب ۞ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۞ فلما
ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم
لوط ۞ ان ابراهيم لحليم اواه منيب ۞ يا ابراهيم اعرض عن
هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۞
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب ۞ وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم

فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم
ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه
مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم

نصف الجزو

إن كنتم

ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاء ط انك لانت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا ط وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ط ان
اريد الا الاصلاح ما استطعت ط وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان
يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم
صالح ط وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه ط ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ۝ ولولا
رهطك لرجمناك ز وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله ط واتخذتموه وراءكم ظهريا

عشر

ان ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل سوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه
ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما جاء
امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان
مبين ۝ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون
وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم

الهتهم

الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝
ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نوخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا
عشر
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها
مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك
فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هولاء
ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم

نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ط ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم ط و
انهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم ط انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا ط انه بما تعملون بصير ۝
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنات يذهبن
السيات ط ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم

واهلها

واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة
والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمومنين ۝ وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم
انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة احدى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله

لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم و
تكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم
لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك لا

تامنا

حزب

تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا

غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني

ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غا

فلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب

واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝

وجاءو اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا

نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءو

على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم

امرا فصبر جميل ۝ والله المستعان على ما تصفون ۝

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه

قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله

عليم بما يعملون ۞ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة

عشر

وكانوا فيه من الزاهدين ۞ وقال الذي اشتراه من
مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما بلغ أشده آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۞ وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي
إنه لا يفلح الظالمون ۞ ولقد همت به وهم بها
لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۞ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى

الباب

الباب ۞ قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا
ان يسجن او عذاب اليم ۞ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۞ وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۞ فلما
عشر
راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيد
كن عظيم ۞ يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك
انك كنت من الخاطئين ۞ وقال نسوة في المدينة امرات
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا
لنريها في ضلال مبين ۞ فلما سمعت بمكرهن ارسلت
اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك

كريم ۞ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين ۞ قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين ۞ فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۞ ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۞ ودخل معه
السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين ۞ قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالاخرة هم كافرون ۞ واتبعت ملة اباي

ابراهيم

ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس و
لكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ء
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝ ما
تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر
الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر

وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم
للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها
الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا ۝ فما
حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم
يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن
إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به
فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن ط إن ربي بكيدهن عليم ۝

قال

قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ۞ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۞ وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي
غفور رحيم ۞ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۞ قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۞ وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۞ ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۞ وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۞ ولما

الجزء الثالث عشر

جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۞ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون ۞ قالوا سنراود عنه اباه وانا
لفاعلون ۞ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل
معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۞ قال هل امنكم عليه
الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين ۞ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا
ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۞
قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به
الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۞

عشر

وقال

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۞ ولما دخلوا من
حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون ۞ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۞
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۞
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض و
ما كنا سارقين ۞ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۞

قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۞ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۞ قالوا
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۞ قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون ۞ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي

ابي

عشر

أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى أبيكم
فقولوا يا أبانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين ۝ واسئل القرية التي كنا
فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان
يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم
وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا
من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ؞
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون ؞ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين ؞ قالوا تالله لقد اثرك الله
علينا وان كنا لخاطئين ؞ قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ؞ اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ؞
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون ؞ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ؞
فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال
الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ؞ قالوا يا ابانا

استغفر لنا

استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف
استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا
على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت

عشر

بمؤمنين ۞ وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
للعالمين ۞ وكاين من اية في السموات والارض يمرون
عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ۞ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب
الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۞ قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان
الله وما انا من المشركين ۞ وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۞ حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا
يرد باسنا عن القوم المجرمين ۞ لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن

تصديق

تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها قمر دلق

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من
ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل

بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا
لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه
انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب
بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

واذا

وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ عشر
السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا
في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا سجدة
وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب السموات
والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ۝
أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق

عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ۝ وماويهم جهنم وبئس المهاد ۝
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو
اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون

سوء

الله

نصف الحزب

عشر

سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم
وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في
الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله

الا بذكر الله تطمئن القلوب ط الذين امنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن ماب ۝ كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا
هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى ط بل
لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء
الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا
ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام

عشر

أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم
من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار عشر
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك
ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد
الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا

وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله
لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وامّا نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام اثنين وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد

الله

الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد ۞ الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۞ وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وهو العزيز الحكيم ۞ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام
الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۞ واذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۞
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله

لغني حميد ۞ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح و
عاد وثمود ۞ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم
وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا
إليه مريب ۞ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات
والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل
مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۞ قالت لهم
رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا
بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون ۞ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم

عشر

حزب

من أرضنا

مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَاسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِنْ وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ
بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَآءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ

سَوَآءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ∴ وَقَالَ
الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَ
عَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن
دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم مَّا
أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ∴ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ∴ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
فِي السَّمَآءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَ
مْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ∴ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ∴ يُثَبِّتُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
وَيُضِلُّ

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي
خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار ۝ واتيكم من كل ما سالتموه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۝
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا من الناس

فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون ۝ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم
هواء ۝ وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول

الذين

الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم و
تبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد و
ليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر واياتها تسع وتسعون اية مكية

الجزو الرابع عشر ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۞ ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۞ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۞ وما أهلكنا من قرية
إلا ولها كتاب معلوم ۞ ما تسبق من أمة أجلها وما
يستأخرون ۞ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك
لمجنون ۞ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۞
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۞ إنا
نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۞ ولقد أرسلنا من
قبلك في شيع الأولين ۞ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا
به يستهزءون ۞ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا
يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۞ ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۞ لقالوا إنما سكرت

أبصارنا

عشر

أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في
السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من
كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم
فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء
إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا
الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم
إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من
صلصال من حمإ مسنون ۝ والجآن خلقناه من

عشر اسباع

قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملآئكة اني خالق
بشرا من صلصال من حماء مسنون ۝ فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد
الملآئكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حماء
مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط مستقيم ۝ ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب
منهم

علي

مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اُدْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ اٰمِنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ اِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِّئْ عِبَادِي اَنِّي اَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَاَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيمُ ۝ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرَاهِيمَ اِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ اِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا لَا
تَوْجَلْ اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ قَالَ اَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى اَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْقَانِطِينَ ۝ ~~قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝~~
قَالُوا اِنَّا اَرْسَلْنَا قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّونَ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا اِنَّا اُرْسِلْنَا اِلَى
قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۝ اِلَّا اٰلَ لُوطٍ اِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا امْرَاَتَهُ
قَدَّرْنَا اِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ اٰلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝

عشر

قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝
واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم
ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وانها
لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب
الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا

عشر

فكانوا

فكانوا عنها معرضين ۞ وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين ۞ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۞ فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۞ وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ۞
ان ربك هو الخلاق العليم ۞ ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم ۞ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۞
وقل اني انا النذير المبين ۞ كما انزلنا على المقتسمين ۞
الذين جعلوا القران عضين ۞ فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون ۞ فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين ۞ انا كفيناك المستهزئين ۞ الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۞ ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون ۞ فسبح بحمد ربك وكن من

حزب

من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمانية وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح من امره على
من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا
فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما
يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع و
منها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد

السبيل

السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو
الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا

عشر

نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللّٰهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاللّٰهُ
يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ أَمْوَاتٌ
غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ إِلٰهُكُمْ
إِلٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ لِيَحْمِلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّو
نَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّٰهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتٰيهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
الَّذِينَ

الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان
الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم
الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى
المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها
ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من

عشر

قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما
عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا
من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل
على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة
رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان
تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما
لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون

فيه

عشر

فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف فان
ربكم لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم

نصف الحزب

سجدة

داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض

حزب

وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم
من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ و
يجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله
لتسئلن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم

من سوء

من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه
في التراب ألا ساء ما يحكمون ۞ للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ۞ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۞
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب
أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۞
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان
أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۞ وما
أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ والله أنزل
من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن

في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان
الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت

ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون

والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من

ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من

السموات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا

لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله

مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا

رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين

احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما

يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل

وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض

عشر

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار و
الافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واو
بارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم
تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝

يعرفون

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون

ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين

كفروا ولا هم يستعتبون ۞ واذا را الذين ظلموا العذاب

فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۞ واذا را الذين

اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين

كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم

لكاذبون ۞ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم

ما كانوا يفترون ۞ الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۞

ويوم نبعث في كل امة شهيدا على هؤلاء ونزلنا

عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة

وبشرى للمسلمين ۞ ان الله يامر بالعدل والاحسان

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي

عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على

حزب

يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝ ان
الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة
انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و
تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا

انما

انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ط ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ط ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝
فاذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر ط
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من
ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر ط لسان الذي

يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ∴
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب اليم ∴ انما يفتري الكذب الذين لا
يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ∴
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ∴ ذلك (عشر)
بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين ∴ اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون ∴ لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ∴
ثم ان ربك الذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم

رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف
بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله
ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ط ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝

متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان
ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه
الى صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة و
انه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

وجادلهم

وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۞ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين ۞ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۞ ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشرة آية

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه
من اياتنا انه هو السميع البصير ۞ واتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ۞ ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا ۞ وقضينا الى بني اسرائيل في

الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا ۞ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۞ ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ۞ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا ۞ عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۞ ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا كبيرا ۞ وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا

لهم

عشر

لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا اليل والنهار
ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقيه منشورا ۝ اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وا
زرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متر
فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح

وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝
ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤ
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

عشر

وقل

وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝ رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ
كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ وَآتِ ذَى الْقُرْبَى حَقَّهُ
وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ إِنَّ
الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝ وَلَا
تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ

التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه
عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما

عشر

ولقد

ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا
قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي
العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات القران
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اءذا

عشر حزب

كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة
فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي
هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان
كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون

يبتغون

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب و
يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا
شديدا ۝ كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما
منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ۝
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما
يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝
قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى

يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك
وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم

ثم لا

عشر

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني
ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن اليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ۝ ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على
شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ و
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن

بالذي

بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران
من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله
والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف
او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقروه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا

عشر

وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا
ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في
الارض ملايكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن
يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ۝ ذلك جزاوهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا
اذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على
ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى
الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزاين رحمة
ربي

ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان
قتورا ۝ ولقد اتينا موسي تسع ايات بينات فسئل
حزب
بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك ياموسي
مسحورا ۝ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب
السموات والارض بصائر واني لاظنك يافرعون
مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه و
من معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا ۝ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا و
سجدة
يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝

ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۞

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله

الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

وابتغ بين ذلك سبيلا ۞ وقل الحمد لله الذي

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم

يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم

يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان

لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا ۞ وينذر الذين

قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم

كبرت

كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا
كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم
يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ عشر
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝
ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا ۝ نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن

ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هولاء
قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى
الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم
من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا

ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم

نصف القرآن
عشر

ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء
إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب
السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي
إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان

عشر

أمره

أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من
تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحد
هما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر

حزب

فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ
نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ
أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَئِن رُدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ۝ لَكِنَّ هُوَ
اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ
أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ
خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ
فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ

يَا لَيْتَنِي

يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الأرض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة
بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا

ثوابا وخير

أَحْصَيٰهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
أَحَدًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ
لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۝ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَآءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا
وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ
يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوٓا إِذْ جَآءَهُمُ
الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّآ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ

162

الاولين او ياتيهم العذاب

الا مبشرين ومنذرين ويجـ

ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه

ما قدمت يداه انا جعلنا على

ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وا

الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك

الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم

لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا

اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعد

قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البـ

او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسـ

فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا

رنا هذا نصبا ۝ قال أرأيت
نسيت الحوت وما أنسانيه
ه واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝
فارتدا على آثارهما قصصا ۝
عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
نا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك
مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن
صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا
ة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد
مرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال لا

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان
سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين

الجزء السادس عشر

فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك
عن ذي لقرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا ۝
انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا
فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما ۝ قلنا
ياذي القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد

الى ربه

إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من
أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن
تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي
خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۝
آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه

قطرا ۝ فما اسطاعوا أن يظهروه
وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكا وكان وعد ربي حقا ۝
وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم
جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا ۝ الذين كانت أعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا
عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا ۝ الذين ضل سعيهم
في الحيوة

تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا ۝ قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر
ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو على هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا تحزنى
قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزى اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى واشربى
وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا ۝ فقولى
انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝
فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا
فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء

وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا
اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ و
انذرهم

عشر

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون ۝ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها
وإلينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب إبرهيم إنه
كان صديقا نبيا ۝ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا ۝ يا أبت لا
تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا أبت إني
أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝
قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي
إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون من دون
الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله

ووهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ وو
هبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝
وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند
ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه
كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم

سجدة

عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۞ فخلف من
بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ۞ إلا من تاب وآمن وعمل
صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
إنه كان وعده مأتيا ۞ لا يسمعون فيها لغوا
إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۞
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا ۞ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين
أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا ۞ رب السموات والأرض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۞
ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج

حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم واردها كان
على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورءيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين

اهتدوا

الا

عشر

عشر

هدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد
جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه

[عشر]

وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن
ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من
في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم
وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم
من احد او تسمع لهم ركزا

نصف الحزب

سورة طه مائة وست وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها يوما

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝
الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول

فانه

فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا انى انست
نارا ۝ لعلى اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى ۝ فلما اتيها نودى يا موسى ۝ انى انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ و
انا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ اننى انا الله لا اله الا
انا فاعبدنى واقم الصلوة لذكرى ۝ ان الساعة
اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هى عصاى
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمى ولى فيها
مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا

هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج
بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا
الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح
لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من
لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي
نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك
مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه
في اليم ۝ فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي
وعدو له ۝ والقيت عليك محبة مني ۝ ولتصنع
على عيني ۝ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على

من

عشر

عشر

في التابوت فاقذفيه

مِن يَكفُلُهُ فَرَجَعنَاكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَي تَقَرَّ عَينُهَا وَلَا
تَحزَنَ وَقَتَلتَ نَفسًا فَنَجَّينَاكَ مِنَ الغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فُتُونًا فَلَبِثتَ سِنِينَ فِي أَهلِ مَديَنَ ثُمَّ جِئتَ عَلَىٰ
قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ وَاصطَنَعتُكَ لِنَفسِي اذهَب أَنتَ
وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكرِي اذهَبَا إِلَىٰ
فِرعَونَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَولًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ
أَو يَخشَىٰ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفرُطَ عَلَينَا
أَو أَن يَطغَىٰ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسمَعُ وَأَرَىٰ
فَأتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرسِل مَعَنَا بَنِي
إِسرَآئِيلَ وَلَا تُعَذِّبهُم قَد جِئنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ
وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَىٰ إِنَّا قَد أُوحِيَ إِلَينَا
أَنَّ العَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا
يَا مُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعطَىٰ كُلَّ شَيءٍ خَلقَهُ ثُمَّ

عشر

هدى ۞ قال فما بال القرون الاولى ۞ قال علمها
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞ الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا ۞
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من
نبات شتى ۞ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك
لايات لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ۞ ولقد اريناه اياتنا
كلها فكذب وابى ۞ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى ۞ فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى ۞ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس
ضحى ۞ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۞ قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم

بعذاب ۞

عشر

بعذاب ۝ وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران
عشر
يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا ۝
وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما
ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝
قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في
يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات و
الذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه
الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى
إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم

عشر

من اليم

من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على
أثري وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد
فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم
العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا

حزب

من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري ۝
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ۝ ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد
قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ۝
قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا
تتبعن افعصيت امري ۝ قال يا ابن ام لا تاخذ
بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك
يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت

لي نفسي

لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى
الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي
لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم
القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا

لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم ۝ وقد
خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات
وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك
انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون ۝ او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعا
لى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل
ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما

عزما ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى ۝ فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝
وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة ۝ وعصى آدم ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه
ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني
هدى ۝ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ۝

عشر

ونحشره يوم القيمة اعمي ۝ قال رب لم حشرتني
اعمي ۝ وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسي ۝ وكذلك نجزي من
اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقي ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك
لايات لاولي النهي ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمي ۝ فاصبر علي ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضي
ولا تمدن عينيك الي ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقي ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسئلك

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة
ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

الجزء السابع عشر

سورة الأنبياء مائة واثنين وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها نر

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم

بَلْ قَالُوٓا اَضْغَاثُ اَحْلَامٍ ۝ بَلِ افْتَرٰيهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَاْتِنَا
بِاٰيَةٍ كَمَآ اُرْسِلَ الْاَوَّلُونَ ۝ مَآ اٰمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ
اَهْلَكْنٰهَا اَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَآ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ اِلَّا رِجَالًا
نُوحِيٓ اِلَيْهِمْ فَسْئَلُوٓا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَمَا
جَعَلْنٰهُمْ جَسَدًا لَا يَاْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۝
ثُمَّ صَدَقْنٰهُمُ الْوَعْدَ فَاَنْجَيْنٰهُمْ وَمَنْ نَشَآءُ وَاَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ ۝ لَقَدْ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكُمْ كِتٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ اَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَاَنْشَاْنَا
بَعْدَهَا قَوْمًا اٰخَرِينَ ۝ فَلَمَّآ اَحَسُّوا بَاْسَنَآ اِذَا هُمْ مِنْهَا
يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوٓا اِلٰى مَآ اُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ
مَسٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَيْلَنَآ اِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوٰيهُمْ حَتّٰى جَعَلْنٰهُمْ
حَصِيدًا خَامِدِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَالْاَرْضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا

بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار عشر
لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم
لا يعلمون الحق وهم معرضون ۝ وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝

لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ۞ يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل منهم اني اله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن اياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا لبشر
من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون ۞ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۞
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي

يذكر

يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق
الانسان من عجل سأريكم اياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون ۝ نصر انفسهم ولا
هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء واباءهم
حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي

عشر

حزب

الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل
إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما
ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان
مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝

حزب

ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم
لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال
لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق

أم أنت

ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات و
الارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ۝ قالوا فاتوا به على
اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا
انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم

عشر

إن كنتم فاعلين ۞ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم ۞ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم
فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ۞ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم
سوء فاسقين ۞ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه و
أهله من الكرب العظيم ۞ ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت

فيه

فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه
أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل
وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم
في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب

مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا اذ نادي ربه رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيي واصلحنا
له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له
كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
حتي اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون

ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من
هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان
هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين عشر
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها

عبادي الصالحون ۝ ان في هذا لبلاغا لقوم
عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ۝ قل
انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۝
فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم الجهر من القول و
يعلم ما تكتمون ۝ وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون

نصف جزو

سورة الحج ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها
اطلق نظم وجد

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن

الناس

الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من
كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله
ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة

فليمدد

فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه ايات بينات
وان الله يهدي من يريد ۝ ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله
على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار
يصب من فوق رءوسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم
والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما ارادوا

سجدة

ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ عشر
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة

الانعام

الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها
الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله
واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم

والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها و
لا دماؤها ولكن يناله التقوي منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله
لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها

اسم الله

اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
حزب
عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى
فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند

ربك كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من
قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها و
الي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير
مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمني القي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ۝
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي
شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الي صراط مستقيم ۝

ولا يزال

في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان

عشر

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان
الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله

هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما
في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝
الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري
في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو
الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان
لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى
مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون

الله

الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم ط
وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ط يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا ط قل افانبئكم
بشر من ذلكم ط النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ط ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له ط وان يسلبهم الذباب شيئا
لا يستنقذوه منه ط ضعف الطالب والمطلوب ۝ عشر
ما قدروا الله حق قدره ط ان الله لقوي عزيز ۝
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ط ان
الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ۞ وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

الجزء الثامن عشر

سورة المؤمنون مائة وثمان عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۞ الذين هم في صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ۞ والذين هم
للزكوة فاعلون ۞ والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم

غير

غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين
هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد
ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ و
لقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق
غافلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه
في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا

لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِن نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُم فِيهَا فَوَاكِهُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ۞ وَإِنَّ لَكُم فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُم فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُم مِن إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۞ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُم يُرِيدُ
أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ۞ قَالَ رَبِّ
انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۞ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ

فِيهَا

عشر

فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ۞ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظالمين ۞ وقل
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۞ ان
في ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۞ ثم انشانا من بعدهم
قرنا اخرين ۞ فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۞ وقال الملا من
قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ۞ ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۞ هيهات هيهات لما توعدون

ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن
بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝
قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة
بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق
من امة اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا
رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى
واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما

لنا

عشر

لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم
في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم
يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم

راجعون ۞ اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ۞ ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۞ بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۞
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۞
لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۞ قد كانت اياتي
تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۞ مستكبرين
به سامرا تهجرون ۞ افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يات اباءهم الاولين ۞ ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ۞ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
واكثرهم للحق كارهون ۞ ولو اتبع الحق اهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۞ ام تسئلهم خرجا

فخراج

2080

فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم
الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن
الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه
مبلسون ۝ وهو الذي انشا لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل
قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم

حزب

قالوا مثل ما قال الاولون

تعلمون ۞ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۞ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ۞ سيقولون لله قل
افلا تتقون ۞ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير [عشر]
ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله قل
فانى تسحرون ۞ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۞ ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون ۞ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون ۞ قل رب اما تريني ما يوعدون ۞ رب فلا
تجعلني في القوم الظالمين ۞ وانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون ۞ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون ۞ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون ۞ حتى اذا جاء احدهم
الموت

الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما
تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرازقين ۝ عشر
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم

منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير
سورة النور الراحمين ۝ اربع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات
بينات لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة

رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝
الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها
إلا زان أو مشرك ط وحرم ذلك على المؤمنين ۝ و
الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ط ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا ط وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من
بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه
لمن الصادقين ۝ والخامسة أن لعنة الله عليه
إن كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ۝

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۞ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَ
قَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۞ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ
اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۞ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
رَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا

وَهُوَ

وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان
كنتم مومنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا لهم عذاب اليم في
الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما
زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء
والله سميع عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان

يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين

نصف الجزو

يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان
الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها
احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا ازكي لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس

فارجعوا هو

عليكم

عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير
اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون

عشر

لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان
الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا
اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية

دري توقد

لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله
احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض

إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من
في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم
صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله
ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر
أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله
الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل

كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي عشر
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان
قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم
المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد حزب
ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة

معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل و
عليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل
صلوة

عشر

صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن
بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استا
ذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته
والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امها
تكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم

عشر

أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم
أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم
جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن
الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة

أو يصيبهم

أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات
والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا
إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو
ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها

فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم
السر في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه
كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك عشر
الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا
بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ إذا
رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا

كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم
ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من
دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما
أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ

الجزء التاسع عشر

للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا
ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران
مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئناك

بالحق

بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا
باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له
الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا
هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف

عشر

يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت
من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو
الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعلنا
النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما
واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى
اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا

عشر

كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا ۝ وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا ۝ قل ما أسئلكم عليه من أجر إلا من شاء
أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا ۝ الذي خلق السموات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن
فسئل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم

سجدة

نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل و
النهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت
مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل

الله

قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من
الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي
أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين ۝ قال رب السموات والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝
قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم
الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو
جئتك بشيء مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء

قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝

للناظرين ۞ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۞
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين
يأتوك بكل سحار عليم ۞ فجمع السحرة لميقات يوم
معلوم ۞ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۞ لعلنا
نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۞ فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۞
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۞ قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون ۞ فألقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۞ فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۞
فألقي السحرة ساجدين ۞ قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهرون ۞ قال آمنتم له قبل أن آذن

عشر

إنه

انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول
المؤمنين ۝ واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
انكم متبعون ۝ وارسل فرعون في المداين
حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وانهم
لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فاخرجنا
هم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝
كذلك ط واورثناها بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝
فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝
قال كلا ان معي ربي سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى
ان اضرب بعصاك البحر ط فانفلق فكان كل فرق ط

عشر

كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا
موسى ومن معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا الاخرين ۝
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝ وان
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابرهيم

عشر

اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد
اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم
اذ تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل
وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما
كنتم تعبدون ۝ انتم واباؤكم الاقدمون ۝
فانهم عدو لي الا رب العالمين ۝ الذي خلقني
فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝

عشر

واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين
والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين ۝ رب
هب لي

هب لي حكما والحقني بالصالحين ۝ واجعل لي
لسان صدق في الاخرين ۝ واجعلني من ورثة
جنة النعيم ۝ واغفر لابي انه كان من الضالين ۝
ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا
بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت عشر
الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝
وقيل لهم اينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم و
الغاوون ۝ وجنود ابليس اجمعون ۝ قالوا وهم
فيها يختصمون ۝ تالله ان كنا لفي ضلال مبين ۝
اذ نسويكم برب العالمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون ۝
فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو ان لنا
كرة فنكون من المومنين ۝ ان في ذلك لاية وما كان

أكثرهم مومنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ وما أسئلكم عليه من أجر إن
أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝
قالوا أنومن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما
علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على
ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المومنين ۝
إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين ۝
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا
بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين ۝

نصف الجزو

مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ عشر
اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝
امدكم بانعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ۝ ان هذا الا خلق الاولين ۝
وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم صالح

ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ عشر
في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين
يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت
من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية
إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا
نادمين ۝ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذبت

بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ ۝ وانّه لفي زبر الاولين ۝
اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني اسرائيل ۝
ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝ فقراه عليهم
ما كانوا به مومنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين ۝ لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل
نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت
ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا
ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما
ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع
لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر فتكون

من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك
فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز
الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في
الساجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على
من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل افاك اثيم ۝
يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم
الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم
يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

حزب

سورة النمل اربع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

خواصها

طس ۝ تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى
وبشرى

وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك الذين
لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك
لتلقى القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله
اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى
انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ۝ ولم يعقب يا موسى
لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون

وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۞ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۞ وَجَحَدُوا بِهَا
وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ
هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۞ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۞ حَتَّى إِذَا
أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۞ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ

عشر

وَأَنْ

وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهد
هد ام كان من الغايبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير
بعيد ۝ فقال احطت بما لم تحط به وجيتك من
سبا بنبا يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شي ولها عرش عظيم ۝ وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
سجدة
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا في
السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي

هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ۞ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي
كتاب كريم ۞ انه من سليمان وانه بسم الله
الرحمن الرحيم ۞ الا تعلوا علي واتوني مسلمين ۞
قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون ۞ قالوا نحن اولوا
قوة واولوا باس شديد ۞ والامر اليك فانظري
ماذا تامرين ۞ قالت ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون ۞ واني مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۞ فلما جاء سليمان
قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ۞ ارجع اليهم فلنا
تينهم

تينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملؤا ايكم
ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۝ قال
عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم
من مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال
الذي عنده علم من الكتاب انا ءاتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا
يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا

مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله
انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن
ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝ قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله
رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الي ثمود اخاهم
صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ۝
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن

عشر

لوليه

لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم
اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في
ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم
اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته
قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون

عشرون
الجزو

أمّن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء
ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
أن تنبتوا شجرها ءإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
أمّن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا و
جعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
ءإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمّن يجيب
المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض ءإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝
أمّن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته ءإله مع الله تعالى
الله عما يشركون ۝ أمّن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والأرض ءإله مع الله قل
هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من

عشر

في السموات

في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون ۞ وقال الذين كفروا
ائذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا
هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۞ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المجرمين ۞ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۞ قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۞ وان ربك لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وان ربك ليعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من غائبة في
السماء والا في كتاب مبين ۞ ان هذا القران يقص

الارض

على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وانه
لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على
الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن
ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم
يوزعون ۝ حتى اذا جاءو قال اكذبتم باياتي ولم
تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا
انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان

في ذلك

عشر

في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ۝
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما
تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن اهتدى
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝
وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك

سورة القصص بغافل عما تعملون ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها لمن نو

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝
إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه
فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين ۝

المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرة عين
لي ولك لا تقتلوه عسي ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسي
فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا علي
قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ حزب
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
ادلكم علي اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون ۝ فرددناه الي امه كي تقر عينها و
لا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوي اتيناه

حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۝
فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال
يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان

تكون

تكون من المصلحين ۞ وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى قال يا موسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج اني لك من الناصحين ۞ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۞ ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۞ عشر
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون ۞ ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير ۞ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۞ فجاءته احديهما
تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۞ قالت احديهما

يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي
الأمين ۞ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي ها
تين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن
عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء
الله من الصالحين ۞ قال ذلك بيني وبينك أيما
الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل ۞ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۞ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد
الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى
إني أنا الله رب العالمين ۞ وأن ألق عصاك فلما
رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب

يا موسى

يَامُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ۝ اُسْلُكْ
يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ
مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ وَأَخِي هَرُونُ هُوَ
أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ
أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ
لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَآ أَنْتُمَا وَمَنِ
اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَآءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ آبَآئِنَا
الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَنْ جَآءَ بِالْهُدَىٰ
مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَآ أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ

مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِي فَاَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ ∴ فَاجْعَلْ
لِي صَرْحًا لَعَلِّي اَطَّلِعُ اِلَى اِلٰهِ مُوسٰى وَاِنِّي لَاَظُنُّهُ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ∴ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَظَنُّوا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ∴ فَاَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ∴
وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا
يُنْصَرُونَ ∴ وَاَتْبَعْنَاهُمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ
الْقِيٰمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ∴ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِ مَا اَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْاُولٰى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ∴ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلٰى مُوسَى الْاَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ∴
وَلٰكِنَّا اَنْشَاْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ
ثَاوِيًا فِي اَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَلٰكِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ ∴

عشر

مرسلين ۞ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من
قبلك لعلهم يتذكرون ۞ ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۞ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم
يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون ۞ قل فأتوا بكتاب من
عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۞
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن
الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون ۞ الذين آتيناهم

نصف
الحزب و
عشر

الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا
من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝
وقالوا ان نتبع الهدي معك نتخطف من ارضنا
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان
ربك

عشر

ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا
عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون ۞ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۞
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۞
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم
تزعمون ۞ قال الذين حق عليهم القول ربنا
هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا
اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۞ وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۞ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين ۞ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا

يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا
فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم
ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة
من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل
ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه
افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا

من كل

من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ان قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۞ وابتغ فيما اتيك الله
الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا
يحب المفسدين ۞ قال انما اوتيته على علم عندي
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن
ذنوبهم المجرمون ۞ فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما
اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۞ وقال الذين اوتوا

عشر

العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فية ينصرونه من دون الله وما
كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو
في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب

الا رحمة

أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة
عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة
وجعلناها اية للعالمين ۝ وابراهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا
ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ۝ عشر
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله

يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ط إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ط وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ط وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ
أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَيٰهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ط إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا ط مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ
يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ط وَمَأْوَيٰكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ط إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَآتَيْنَاهُ

واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله
ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا
ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك
الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على

عشر

أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۞ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم
يعقلون ۞ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم
اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۞ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۞ وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين ۞ وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين ۞ فكلا أخذنا بذنبه
فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من
أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۞

يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله
أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝
إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها
للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝ خلق
الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية
للمؤمنين ۝ اتل ما أوحي إليك من الكتاب و
أقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ۝
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له

الجزء الحادي
والعشرون

مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين
اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من
يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ و
ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا
الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه
قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل
كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك
هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا

اجل

اجل مسمى لجاهم العذاب ولياتينهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذايقة
الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنبوينهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو
السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني

يُؤْفَكُونَ ۝ اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ

وَيَقْدِرُ لَهٗ ط اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ

مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ط بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝

وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَاِنَّ الدَّارَ

الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ط لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَاِذَا

رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ط ۝ فَلَمَّا

نَجّٰيهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَآ اٰتَيْنٰهُمْ

وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا

حَرَمًا اٰمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ اَفَبِالْبَاطِلِ

يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَكْفُرُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى

عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهٗ ط اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ

مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ

سورة الروم

سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم وستون آياتها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ۝ في بضع سنين ۝ لله الأمر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من
الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ أولم
يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد
منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها

فواصلها عشر

وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوءى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزءون ۞ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ۞ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ۞ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۞
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون ۞ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۞ فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون ۞ وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۞ يخرج
الحي من الميت ويخرج من الحي ويحيي الارض بعد

الميت

موتها

عشر

موتها وكذلك تخرجون ۞ ومن اياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۞ ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۞ ومن اياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات
للعالمين ۞ ومن اياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم
يسمعون ۞ ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۞ ومن اياته ان تقوم
السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون ۞ وله من في السموات والارض كل له

قانتون ۝ وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده و عشر
هو اهون عليه ط وله المثل الاعلى في السموات
والارض ط وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
انفسكم ط هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم ط فمن يهدي
من اضل الله ط وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك
للدين حنيفا ط فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ط ذلك الدين القيم ط ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا حزب
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝

واذا مس

واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه
ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
فات ذى القربى حقه والمسكين وابن السبيل ۝
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم
المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي

خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۝ ومن
اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم

فجاؤهم

عشر

فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده
اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمة الله
كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا
فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا

فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم
جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ۝ ما لبثوا
غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا
القران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع
الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد
الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن

سُورَةُ لُقْمٰنَ اَرْبَعٌ وَثَلٰثُونَ اٰيَةٍ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً
لِلْمُحْسِنِينَ ۝ اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ
وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ
اٰيَاتُنَا وَلّٰى مُسْتَكْبِرًا كَاَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَاَنَّ فِي اُذُنَيْهِ
وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللّٰهِ حَقًّا
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَاَلْقٰى فِي الْاَرْضِ رَوَاسِيَ اَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ

دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد
اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر
لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من اناب الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من
خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات

ثم الي

بها

بها الله إن الله لطيف خبير ۞ يا بني أقم الصلوة وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الامور ۞ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ۞
واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن انكر الاصوات
لصوت الحمير ۞ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة و
من الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۞ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا أولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۞ ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور ۞ ومن كفر فلا يحزنك

نصف [illegible]

كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور ۞ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ۞ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ لله
ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۞ ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۞
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع
بصير ۞ الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ۞ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۞
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته

ان في

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا غَشِيَهُمْ
مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ج فَلَمَّا
نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ج وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا
يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ
وَالِدِهِ شَيْئًا ط إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ ط وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ط وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ط وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ط إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

سورة السجدة وهي ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

حواصلها
نل

أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما آتيهم من نذير من قبلك لعلهم تهتدون ۝
الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في
ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝ يدبر الأمر
من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره
ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء
خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا ضللنا في الأرض إنا
لفي خلق جديد ۝ بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل

يتوفيكم

يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون ۞ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم
عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ۞ ولو شينا لاتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين ۞ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون ۞ انما يومن باياتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون ۞ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۞ فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون ۞ افمن كان مومنا كمن كان فاسقا

سجدة

لا يستوون ۞ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۞
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۞ ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ۞ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض
عنها انا من المجرمين منتقمون ۞ ولقد اتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۞ ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون

عشر

يمشون

يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به
زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون حزب

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ط خواصلها لا
إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك
من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي

تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ادعوهم لاباءهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين

عذابا

عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا و
جنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت — عشر
طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا
عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۝
ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة
لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا

اللّٰه من قبل لا يولّون الادبار وكان عهد اللّٰه

مسؤلا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت

او القتل واذا لا تمتّعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي

يعصمكم من اللّٰه ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة

ولا يجدون لهم من دون اللّٰه وليّا ولا نصيرا ۝

قد يعلم اللّٰه المعوّقين منكم والقائلين لاخوانهم

هلمّ الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ۝ اشحّة عليكم

فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم

كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم

بالسنة حداد اشحّة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط

اللّٰه اعمالهم وكان ذلك على اللّٰه يسيرا ۝ يحسبون

الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودّوا لو انّهم

بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم

ما قتلوا

عشر

مَا قَاتَلُوا اِلَّا قَلِيلًا ۞ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ
كَثِيرًا ۞ وَلَمَّا رَاَى الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزَابَ قَالُوا هٰذَا مَا
وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَ
مَا زَادَهُمْ اِلَّا اِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۞ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضٰى نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۞ لِيَجْزِيَ اللّٰهُ
الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ اِنْ شَاءَ
اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۞ وَرَدَّ
اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۞ وَاَنْزَلَ
الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ
وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَاْسِرُونَ

فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم و
ارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من يأت منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا

الجزء الثاني وعشرون

معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان
لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة

مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ
مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَيهُ
فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا
مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ مَا كَانَ

خمس

عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝
الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ
أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَ
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا و
نذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر
المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله

عشر

عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا
رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين
بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان
الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا

يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل
شيء عليما لا جناح عليهن في اباىٕهن ولا ابناىٕهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نساىٕهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملاىٕكته

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا
مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها
الا قليلا ۝ ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسئلك الناس عن الساعة

حزب

قل انما

بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط
وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين
أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقنا
هم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا
من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا
لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض و

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ۝ قال الحق

وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات

والارض قل الله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال

مبين ۝ قل لا تسالون عما اجرمنا ولا نسئل عما

تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو

الفتاح العليم ۝ قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا

بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة

للناس بشيرا ونذيرا ۝ ولكن اكثر الناس لا يعلمون

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم

ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي

نصف الحزب

بين يديه

بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن
الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا و
أسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال
في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر أموالا
وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا

يعلمون ۞ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۞
والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب
محضرون ۞ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ۞ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۞ قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
اكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۞ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم

ان يصدكم عما كان يعبد اباءكم وقالوا ما هذا
الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب
يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر
فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت

عشر

فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ۝ و
قالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الفاطر اربع واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها و
ما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها

يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله
الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب
شديد ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من
يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله
عليم بما يصنعون ۝ والله الذي ارسل الرياح فتثير

سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها

كذلك النشور ۞ من كان يريد العزة فلله العزة

جميعا ط اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يرفعه ط والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ۞

ومكر اولئك هو يبور ۞ والله خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا ط وما تحمل من

انثى ولا تضع الا بعلمه ط وما يعمر من معمر ولا ينقص

من عمره الا في كتاب ط ان ذلك على الله يسير ۞ وما

يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه

وهذا ملح اجاج ط ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون

حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من

فضله ولعلكم تشكرون ۞ يولج الليل في النهار ويولج

النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ط

عشر

ذلكم

ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان
يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا
الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله
المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء
ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت

حزب

بمسمع من في القبور ۝ ان انت الا نذير ۝ انا ارسلنا

ك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها

نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم

جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب

المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به

ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض

وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ۝ ومن

الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله

عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون كتاب الله و

اقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم

ويزيدهم

وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم
مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ
الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا
فِيهَا لُغُوبٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ
عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ۝ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ

صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ
إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ
مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ

جَاءَهُمْ

جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما
جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا
في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا
بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد
تجد لسنة الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

لسنة الله
تبديلا ولن

سورة يس ثلاث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اصلها

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين
على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق
القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم
سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم
ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝ واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝
إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث

فقالوا

فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر
مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم
لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
اليم ۝ قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم
قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصى المدينة رجل
يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد
الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من
دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي
ضلال مبين ۝ اني امنت بربكم فاسمعون ۝

قيل ادخل الجنة قال ياليت قومي يعلمون بما غفرلي
ربي وجعلني من المكرمين ۞ وما انزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون ۞ ياحسرة
على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم
لا يرجعون ۞ وان كل لما جميع لدينا محضرون
واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها
حبا فمنه ياكلون ۞ وجعلنا فيها جنات من
نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا
من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۞ سبحان
الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون ۞ واية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم

الجزء الثالث والعشرين

فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝
واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشا نغرقهم عشر
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا و
متاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا
انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون

إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۞ فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۞ ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۞ قالوا يا
ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ۞ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ۞ فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۞ إن
أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۞ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۞ لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون ۞ سلام قولا من رب الرحيم ۞
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۞ ألم أعهد إليكم
يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۞
وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۞ ولقد أضل منكم
جبلا

عشر

جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۞ هذه جهنم التي
كنتم توعدون ۞ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۞
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ۞ ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۞ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون ۞ ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ۞
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران
مبين ۞ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۞
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون ۞ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ۞ ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ۞
واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون ۞

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝
فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأ
ها أول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم
من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝
أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن
يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ۝ فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مائة وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات

العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق عشر
معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس
من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل
منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك لمن
المصدقين ۝ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ءانا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله ان
كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين

أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى ۝ وما نحن
بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا
فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝
إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝
فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝
ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على
آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝
ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد
نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من
الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ و

عشر

تركنا

تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝
إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝
إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا
ذَا تَعْبُدُونَ ۝ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَا
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ
إِنِّي سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ
ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝ قَالَ أَتَعْبُدُونَ
مَا تَنْحِتُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهُ
بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى ط قال يا ابت افعل   عشر
ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما
اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين ۝
ان هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ابراهيم ۝
كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه
وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهدينا

هما

هما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝
سلام على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان الياس لمن
المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب
اباىكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝
ثم دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من

نصف الجزو

المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا
انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة
من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم
شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ولد
الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم
سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ما انتم

عشر

عليه

عليه بفاتنين ∴ إلا من هو صال الجحيم ∴ وما منا إلا
له مقام معلوم ∴ وإنا لنحن الصافون ∴ وإنا لنحن عشر
المسبحون ∴ وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا
من الأولين ∴ لكنا عباد الله المخلصين ∴ فكفروا
به فسوف يعلمون ∴ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين ∴ إنهم لهم المنصورون ∴ وإن جندنا لهم
الغالبون ∴ فتول عنهم حتى حين ∴ وأبصرهم فسوف
يبصرون ∴ أفبعذابنا يستعجلون ∴ فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ∴ وتول عنهم حتى حين ∴
وأبصر فسوف يبصرون ∴ سبحان ربك رب العزة
عما يصفون ∴ وسلام على المرسلين ∴ والحمد لله رب
العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

مواصلها

صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
وَشِقَاقٍ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا اَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ اَجَعَلَ
الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا وَاحِدًا اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ
وَانْطَلَقَ الْمَلَاُ مِنْهُمْ اَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلٰى اٰلِهَتِكُمْ
اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْمِلَّةِ
الْاٰخِرَةِ اِنْ هٰذَا اِلَّا اخْتِلَاقٌ ءَاُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا
عَذَابِ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ اَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ
مَهْزُومٌ مِنَ الْاَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ

وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط و
اصحاب الايكة اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة و
احدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا عشر
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير
محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتيك نبؤا الخصم
اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة

فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ۝ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝

سجدة

كتاب

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ
الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ
هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ
أَصَابَ ۝ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخَرِينَ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ
أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ
وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لاولى الالباب ۝ وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابراهيم
واسحق ويعقوب اولى الايدى والابصار ۝ انا اخلصنا
هم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان
للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن مفتحة
لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفا
كهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف
اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان
هذا

عشر

حزب

هذا لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطاغين
لشر ماب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله
ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما
لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنا
هم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار رب السموات والارض وما
بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى

إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا
إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا إبليس
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت
أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك
رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين
إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم
أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق
والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك

منهم

منهم اجمعين ۞ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ۞ ان هو الا ذكر للعالمين ۞ ولتعلمن
نبأه بعد حين

سورة الزمر خمس وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين
الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۞ ان
الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۞ لو اراد الله
ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۞ خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

فواصلها من لى بدر

وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو
العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل
منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج
يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله
إلا هو فأنى تصرفون ۝ إن تكفروا فإن الله غني
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور ۝
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم
إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل
وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار ۝ أمن هو قانت
آناء

اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه ط قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لايعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۞ قل يا عباد (عشر)
الذين امنوا اتقوا ربكم ط للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة ط انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب ۞ قل اني امرت
~~لان اكون اول~~ ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين ۞ قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۞ قل الله اعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه ط قل ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك
هو الخسران المبين ۞ لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد

فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن
حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد
الله لا يخلف الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في
ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين ۝

عشر

مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم
يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله

الجزء الرابع وعشرون

بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ اِنَّكَ مَيِّتٌ وَاِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ۝
ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝ فَمَنْ
اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللّٰهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ اِذْ
جَاءَهُ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ اُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝
لِيُكَفِّرَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَسْوَءَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ
اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اَلَيْسَ
اللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ
اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝
وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ
اللّٰهُ قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ

ارادني

أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ۞ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون ۞ من يأتيه عذاب
مقيم ۞ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنت عليهم بوكيل ۞ الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۞
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۞ قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون ۞

يخزيه ويحل عليه عذاب

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس
الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا
قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم
سيئات

سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يومنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى عشر
ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا
تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝
ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو
ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك

آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا
يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل ۝ له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا
بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك
وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق

من في

من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۞ واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۞ ووفيت كل
نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۞ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞ قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده

وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين

حزب

سورة المومن خمس ثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها من علق دبر

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله إلا
الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت
كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم

اصحاب

اصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من اباءهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم
السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم

عشر

وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع
الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله
سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ۝ ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين
يدعون

يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ
قَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ
مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ عشر
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝

وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك
كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا
من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا
ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي
آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۞
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد ۞ ويا قوم إني أخاف عليكم
يوم التناد ۞ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من
عاصم

عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتي اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في ايات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله و
عند الذين امنوا كذلك يطبع الله علي كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الي اله
موسي واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في
تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع
وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزي

عشر

نصف الجزء

إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي
لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ
إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ
الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقَاهُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ ۝ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝

قَالَ

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ
الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ
رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى
وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ
إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ

وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ إِنَّ السَّاعَةَ
لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ كَذٰلِكَ يُؤْفَكُ
الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذٰلِكُمُ
اللَّهُ

الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين ۝ الحمد لله
رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من
ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين
يجادلون في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ۝

ثم في النار يسجرون ۞ ثم قيل لهم اين ما كنتم
تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ۞ ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ فاصبر ان
وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ۞ ولقد ارسلنا
عشر
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون ۞ الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ۞ ولكم فيها
منافع

منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته فاي ايات
الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم و
اشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

حزب

سورة فصلت اربع وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها
طن ظن
ض ز ص د ر

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا
فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا
في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝ قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا
يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۝ ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير
ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
سواء

سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۞ ثُمَّ اسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ
دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ط
قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ۞ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ
فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ۞ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَآءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنۢ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّا اللَّهَ ط
قَالُوا لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ
أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ۞ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ط
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۞ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى
وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء
الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاءوها
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهد
تم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ط
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون ۝

تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم
فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار
مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ۝ ولنجزينهم
اسوء الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء
الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا ارنا
الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما

تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن
قولا ممن دعي الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن اياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس

ولا

ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته
أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه
على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا
لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل
للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم
ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته

سجدة

ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى و
شفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو
عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد و
لقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا
بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذنا
ك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه

الشر

الجزء الخامس والعشرون

الشر فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا
من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي
عنده للحسنى ۝ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض وناء بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان
من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في
شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة حم عسق ثلث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق
في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا

من دونه

مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ ۝ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ

عشر

مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب ۝ فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله
ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله
الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها
الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال
بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي

القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ط ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما
له في الآخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم يأذن به الله ط ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم ط وان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم ط والذين آمنوا و
عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ط قل لا أسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ط ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ط ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك ط ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝

عشر

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ط و
الكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء ط انه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ط وهو الولي
الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات والارض وما
بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء
قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ط وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته
الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن

رواكد

حزب

رواكد على ظهره ط إنّ في ذلك لآيات لكلّ صبّار

شكور ٭ أو يوبقهنّ بما كسبوا ويعف عن كثير

ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من

محيص ٭ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة

الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا و

على ربهم يتوكلون ٭ والذين يجتنبون كبائر

الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ٭

والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم

شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ٭ والذين

إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ٭ وجزاء سيئة

سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ط

إنه لا يحب الظالمين ٭ ولمن انتصر بعد ظلمه

فأولئك ما عليهم من سبيل ٭ إنما السبيل على عشر

الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده ۝ وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان
الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من
اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم

عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا
اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او
يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله

تصير الأمور

سورة زخرف تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم
أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي إلا
كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم
الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝
والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا

والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون

هذا وما كنا له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزوا ان الانسان لكفور
مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين ۝ عشر
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملايكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما
ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝ نصف الجزو

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا
انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل
متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ و
قالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم
اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما
يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

عشر

ومعارج

ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا
وسررا عليها يتكون ۝ وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو
له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل ۝ ويحسبون
انهم مهتدون ۝ حتي اذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في
ضلال مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۝
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك علي صراط مستقيم ۝
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ واسئل

عشر

من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى
باياتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول
رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم
منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي
اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير
من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا
القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملايكة
مقترنين

مقترنين ۞ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فاسقين ۞ فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين ۞ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۞ ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۞ وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۞ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبني اسرائيل ۞ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الارض يخلفون ۞ وانه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۞ ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞ فاختلف

عشر

الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم اليم ۞ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۞ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين ۞ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا
انتم تحزنون ۞ الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۞
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۞ يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۞ وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۞ لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تاكلون ۞ ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۞ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۞
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۞ ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۞ لقد
جئناكم

جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۞ أم أبرموا
أمرا فإنا مبرمون ۞ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۞ سبحان رب
السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۞ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۞
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما
وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۞ ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد
بالحق وهم يعلمون ۞ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فأنى يؤفكون ۞ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم
لا يؤمنون ۞ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۞

قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين

حزب

سورة الدخان تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

نو اصلها
من

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا
من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو
السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب اباءكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى
الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم

قوم فرعون

قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد
الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله
اني اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعى
ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا
انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما
اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترنا عشر
هم على علم على العالمين ۝ واتيناهم من الايات ما فيه
بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا

الاولى وما نحن بمنشرين ۞ فاتوا بآبائنا ان كنتم
صادقين ۞ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۞ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ۞ ما خلقناهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين ۞ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون ۞ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۞ ان
شجرة الزقوم طعام الاثيم ۞ كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم ۞ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۞ ثم
صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۞ ذق انك انت
العزيز الكريم ۞ ان هذا ما كنتم به تمترون ۞ ان
المتقين في مقام امين ۞ في جنات وعيون ۞ يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين ۞ كذلك وزوجناهم

بحور

بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم
مرتقبون

سورة الجاثية ست وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

فواصلها نون

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان
في السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم
وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل

افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلي عليه ثم يصر
مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا
علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين ۝ من وراءهم جهنم ولا يغني عنهم
ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء
ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدي والذين كفروا بايات
ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
عشر
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الي ربكم ترجعون
ولقد

ولقد اتينا بني اسرآيل الكتاب والحكم والنبوة و
رزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝
واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين
لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيا و
ان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝
ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق
ولتجزي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت

من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي
الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيي وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا
ائتوا باباءنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما

الذين

الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن
اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ۝

الجزء السادس والعشرون

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية مكية

فواصلها

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون ۞ قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۞ ومن
اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۞
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۞ ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا

هو اعلم

هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني و
بينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا
ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان
كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا
لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا

يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك
الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم
في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝

عشر

ويوم

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في
حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون ۞ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف و
قد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۞ قالوا
اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين ۞ قال انما العلم عند الله وابلغكم
ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون ۞ فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۞ تدمر
كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ۞ ولقد مكناهم فيما ان

عشر

مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم
وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي
ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا
كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله
عشر
وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له

من دونه اوليآء اولئك في ضلال مبين ۞ اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن
بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۞
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۞
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون ۞ لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۞

سورة محمد ثمان وثلثون اية مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۞
والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم واصلح

فواصلها ما

بالهم ۝ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان
الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب ۝ حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق ۝ فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض ط والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم
الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا
لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين

حزب

وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام
والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع

من ماء غير آسن وانهار

عشر

الله علي قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا
زادهم هدي واتيهم تقويهم ۝ فهل ينظرون الا
الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها ۝ فاني
لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم
متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين امنوا لولا نزلت
سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال ۝
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر
المغشي عليه من الموت فاولي لهم ۝ طاعة وقول
معروف ۝ فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا
لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و
تقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمي ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام علي قلوب
اقفالها ۝

اقفالها • ان الذين ارتدوا علي ادبارهم من بعد ما
تبين لهم الهدي الشيطان سول لهم واملا لهم •
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر والله يعلم اسرارهم • فكيف اذا توفتهم
الملايكة يضربون وجوههم وادبارهم • ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم • عشر
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله
اضغانهم • ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم • ولنبلونكم
حتي نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم •
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيا وسيحبط
اعمالهم • يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا
وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا
وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ان
يسالكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم
الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ۝ ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا

ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم
اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما
توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها

نصف

وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين
كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا ۝ وهو الذي كف ايديهم عنكم و
ايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان
يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنات
لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم

عشر

عَلِمَ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ

ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان

الذين

لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۞ انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصادقون ۞ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم
ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۞
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم ۞
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۞
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

حزب

سورة ق خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد ۞ بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۞ ائذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۞ قد علمنا ما تنقص الارض

منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد و
فرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول
بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه
من حبل

عشر

من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير
معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه
في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول
لدي وما أنا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم

هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاؤن
فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد ط هل من محيص ۝
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ط وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وادبار السجود ۝
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي و
نميت ۝

عشر

نميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق
وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي
قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات
وعيون آخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل

فواصلها قفالك معن

ذلك محسنين ∴ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ∴
وبالاسحار هم يستغفرون ∴ وفي اموالهم حق
للسائل والمحروم ∴ وفي الارض ايات للموقنين ∴ وفي
انفسكم افلا تبصرون ∴ وفي السماء رزقكم وما
توعدون ∴ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون ∴ هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ∴
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ∴
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ∴ فقربه اليهم قال
الا تاكلون ∴ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم ∴ فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم ∴ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
العليم ∴ قال فما خطبكم ايها المرسلون ∴ قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين ∴ لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة

الجزء السابع والعشرون

مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان
فيها من المومنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الاليم ۝ وفي موسي اذ ارسلناه الي فرعون بسلطان
مبين ۝ فتولي بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شي اتت عليه الا
جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتي حين ۝
فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم
نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم
الماهدون ۝ ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم

تذكرون ۞ ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين ۞
ولا تجعلوا مع الله الها اخر انى لكم منه نذير مبين ۞
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون ۞ اتواصوا به بل هم قوم طاغون ۞
فتول عنهم فما انت بملوم ۞ وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين ۞ وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون ۞ ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ۞ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۞
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون ۞ فويل للذين كفروا من يومهم الذى
يوعدون

سورة الطور ثمان واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۞ وكتاب مسطور ۞ فى رق منشور ۞ والبيت
المعمور

المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم انتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم
انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات
ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون

يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف
عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما
انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني
معكم من المتربصين ۝ ام تامرهم احلامهم بهذا
ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝ ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المسيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليات

مستمعهم

مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝
ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان
الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل
سورة النجم فسبحه وادبار النجوم ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝

وما ينطق عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه
شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝
ثم دنى فتدلى ۝ فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى
عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفواد ما راى ۝ افتمارونه
على ما يرى ۝ ولقد راه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝
عندها جنة الماوى ۝ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما
زاغ البصر وما طغى ۝ لقد راى من ايات ربه الكبرى ۝
افرايتم اللات والعزى ۝ ومنوة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر
وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء
سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطان
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ۝ ام للانسان ما تمنى ۝ فلله الاخرة
والاولى ۝ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا

الامن

حزب

إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ إن الذين
لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۝
وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن
لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم
يرد إلا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۝
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة ۝
هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون
أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرأيت
الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝ أعنده علم الغيب
فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي

وفي ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان

إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء

الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى

وأنه هو أمات وأحيى وأنه خلق الزوجين الذكر

الأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى

وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك

عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل

إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها

ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من

النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله

كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا

تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سجدة

سورة القمر خمس وخمسون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل
أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ۝
حكمة بالغة فما تغني النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع
الداع إلى شيء نكر ۝ خشعا أبصارهم يخرجون من
الأجداث كأنهم جراد منتشر ۝ مهطعين إلى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا
ربه أني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا أبواب السماء
بماء منهمر ۝ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر
قد قدر ۝ وحملناه على ذات ألواح ودسر ۝ تجري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝

فواصلها الراء

عشر

فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا
نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ ءالقي الذكر عليه
من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي
ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت

قوم لوط

قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل
لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم
أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس
سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة

عشر

كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر

ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند

مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان

الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان

واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض و

ضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام

والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما

تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار و

خلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان

رب

رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت في
البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من
عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيها الثقلان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم
أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا
لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين حميم
آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام
ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا
أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان
تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل
فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى
الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن
قاصرات

قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ كانهن الياقوت
والمرجان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء
الاحسان الا الاحسان ۝ فباي آلاء ربكما
تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فباي آلاء
ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فباي آلاء
ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة
ونخل ورمان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهن خيرات حسان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
حور مقصورات في الخيام ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ۝ فباي آلاء
ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف خضر وعبقري

حسان فباي الآء ربكما تكذبان ۞ تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام سورة واقعة ست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ۞ ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة ۞ اذا رجت الارض رجا ۞ وبست
الجبال بسا ۞ فكانت هباء منبثا ۞ وكنتم ازواجا
ثلثة ۞ فاصحاب الميمنة ۞ ما اصحاب الميمنة ۞ و
اصحاب المشئمة ۞ ما اصحاب المشئمة ۞ والسابقون
السابقون ۞ اولئك المقربون ۞ في جنات النعيم ۞
ثلة من الاولين ۞ وقليل من الاخرين ۞ علي سرر
موضونة ۞ متكئين عليها متقابلين ۞ يطوف عليهم
ولدان مخلدون ۞ باكواب واباريق وكاس
من معين ۞ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۞
وفاكهة

وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا
يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا
سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء
فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال
ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا

الاولون ۝ قل ان الاولين والاخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم ايها الضا
الضالون المكذبون ۝ لاكلون من شجر من
زقوم ۝ فمالـٔون منها البطون ۝ فشاربون
عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝
هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا
تصدقون ۝ افرايتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه
ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت و
ما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشاة الاولى
فلولا تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝
افرايتم

أفرأيتم الماء الذي تشربون ؞ ءأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون ؞ لو نشاء جعلناه أجاجا
فلولا تشكرون ؞ أفرأيتم النار التي تورون ؞ ءأنتم
أنشأتم شجرتها أم نحن المنشؤن ؞ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ؞ فسبح باسم ربك العظيم ؞
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ؞
إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون ؞
تنزيل من رب العالمين ؞ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ؞ فلولا إذا بلغت
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ؞ ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون ؞ فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها
إن كنتم صادقين ؞ فأما إن كان من المقربين فروح وريحان
وجنة نعيم ؞ وأما إن كان من أصحاب اليمين ؞ فسلام

لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان كان من المكذبين

الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو

حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء

قدير ۝ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو

بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون

بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم

بذات

بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم
اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل علي عبده آيات بينات ليخرجكم من
الظلمات الي النور وان الله بكم لرؤف رحيم وما لكم
الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسني والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
يوم تري المؤمنين والمؤمنات يسعي نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى و
لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا
يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار
هي موليكم وبئس المصير الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم
الايات

الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝
والذين آمنوا بالله بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله
ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم

إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير
لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا
يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا
رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد و
منافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في
قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها

حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم ط والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

الجزء الثامن والعشرون

سورة المجادلة وهي تسع عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله ط والله يسمع تحاوركما ط ان الله سميع بصير ۝
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ط
ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم ط وانهم ليقولون منكرا
من القول وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون

من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله
وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
ايات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم
يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما
في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم

بما

بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه و
يتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا
جاوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝
انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله

بما تعملون خبير ۞ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ط ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۞ ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات ط فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ط ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون ۞ اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا ط اولئك
اصحاب النار ط هم فيها خالدون ۞ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء

الا انهم

الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم الخاسرون ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك
في الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان ۝ وايدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ۝ اولئك حزب الله
الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم

لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا
ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا

يكون

يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم

حزب

والله يشهد انهم لكاذبون ۞ لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ثم لا ينصرون ۞ لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۞ لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لا يعقلون ۞ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ۞ كمثل الشيطان اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك
جزاء الظالمين ۞ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم
الفاسقون

الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا القران علي
جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ۝ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسني ۝ يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلاث عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم

من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله
ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم
وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله
بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم
والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما
تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده
إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

ربنا لا

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان

تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسالوا ما انفقتم وليسالوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم
شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم
به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبا
يعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة آية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم ۝ يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرآئيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعد اسمه احمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفؤا نور الله

بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من
الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا
كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين
امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

سورة

سورة الجمعة وهي احدى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي

تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب و
الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين امنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون ۞ قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لا يفقهون ۞ يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن

وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سورة التغابن ثمانية عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ
كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ

وما تعلنون ۝ والله عليم بذات الصدور ۝
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من مصيبة

الا باذن

الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله
بكل شيء عليم • واطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين • الله
لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون • يا ايها الذين
امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم •
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم •
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون • ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
والله شكور حليم • عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم

حزب

سورة الطلاق ثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ
لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّائِي يَئِسْنَ
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَثَةُ أَشْهُرٍ
وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ

حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك
امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته و
يعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر
ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي
الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا

(وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن)

عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شي قدير وان الله قد
احاط بكل شي علما

سورة التحريم هي اثنتا عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به
قالت

قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات
عابدات سايحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس و
الحجارة عليها ملايكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى
ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم و
ماويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما
من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك وهي ثلثون اية مكية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا
وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب
السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير
اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد
تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها
الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا

لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ۝
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۝ ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر
كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۝ الا يعلم من خلق السموات وهو اللطيف
الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم
من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ۝
ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۝ اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝ امن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون

الا في

الا في غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور ۝ افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى ۝ امن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو
الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله وانما انا
نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم
ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح
ماوكم غورا فمن ياتيكم بما معين

سورة ن اثنان وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

نٓ والقلم وما يسطرون ؞ ما انت بنعمت
ربك بمجنون ؞ وان لك لاجرا غير ممنون ؞ وانك
لعلى خلق عظيم ؞ فستبصر ويبصرون ؞ بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين ؞ فلا تطع المكذبين ؞ ودوا لو تدهن
فيدهنون ؞ ولا تطع كل حلاف مهين ؞ هماز مشاء
بنميم ؞ مناع للخير معتد اثيم ؞ عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين ؞ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير
الاولين ؞ سنسمه على الخرطوم ؞ انا بلوناهم كما بلونا
اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ؞ ولا
يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ؞ ان اغدوا على

حرثكم

حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون بل
نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم
على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝
كذلك العذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين
عند ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝
ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝
ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝
ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝

ولعذاب

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا
يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد
كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۞ فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون ۞ واملي لهم ان كيدي متين ۞ ام تسالهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۞ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم ۞ لولا ان تداركه نعمة من
ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۞ فاجتباه ربه فجعله
من الصالحين ۞ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۞ وما
هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة احدى وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة

الحاقة ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت
ثمود وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما ۝ فترى القوم فيها
صرعى ۝ كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم
من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية ۝ انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك
على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي
كتابه بيمينه ۝ فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني
ظننت أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما
حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني ماليه ۝
هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ إنه
كان لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝
فليس له اليوم هاهنا حميم ۝ ولا طعام إلا من غسلين
لا يأكله إلا الخاطئون ۝ فلا أقسم بما تبصرون ۝ وما لا
تبصرون ۝ إنه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا

ما

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا
لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم سورة المعارج اربع واربعون ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته

واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر
وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا
مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا الا المصلين ۝
الذين هم على صلاتهم دايمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسايل والمحروم ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قايمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا
قبلك

قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقنا
هم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب ۝
انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح عليه وهي تسعة عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝

قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم
دعاءي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا
واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم اني
اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝
ويمددكم باموال وبنين ۝ ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم
اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا ۝
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم
من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝
والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا
فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده

ماله

مالهُ وولدهُ الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا
لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا
يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ولا تزد
الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات
ولا تزد الظالمين الا تبارا ۝ سورة الجن ثماني وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة

ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝
وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت
حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا ۝ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام
اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا
لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون

القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا و

اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا

على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن

يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد

لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه

كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك

به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني

من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من

الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين

فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا

واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي

امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من

رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم

ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى

سورة المزمل كل شيء عددا عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۞ قم الليل الا قليلا ۞ نصفه او انقص منه
قليلا ۞ او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۞ انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ۞ ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ۞
ان لك في النهار سبحا طويلا ۞ واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا ۞ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۞
واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۞ وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ۞ ان لدينا انكالا وجحيما ۞ وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما ۞ يوم ترجف الارض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا ۞ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم
كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۞ فعصى فرعون الرسول فاخذناه

اخذا

أخذاً وبيلاً فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان
شيباً السماء منفطر به كان وعده مفعولاً إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً إن ربك يعلم أنك
تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم
مرضى وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضاً حسناً
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم
أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر وهي ست وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر

يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله

في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر
ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر
يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك
ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة
عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا
اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي

من

من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا
ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا
اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم
ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب
اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما
لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره و
ما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة وهي تسعون وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان
نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل
ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع
الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ بما قدم واخر بل
الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا
بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق

ولا

إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ إنا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا
تطع منهم آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤون
إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝ يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا أو نذرا

إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست وإذا
السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدريك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك
الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم من ماء مهين
فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم
القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نجعل الأرض
كفاتا ۝ أحياء وأمواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي
شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني
من اللهب ۝ إنها ترمي بشرر كالقصر ۝ كأنه جمالة
صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن

يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم
كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين
في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ فبأي حديث
بعده يؤمنون

سورة النبأ اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه
مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝
الم نجعل الارض مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم

ازواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا
شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات
الفافا ۝ ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝
وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت
مرصادا ۝ للطاغين مابا ۝ لابثين فيها احقابا ۝
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ الا حميما وغساقا
جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا
باياتنا كذابا ۝ وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝ حدايق
واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون
فيها

فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء

حسابا ۝ رب السموات والارض وما بينهما

الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح

والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال

صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا

انا انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت

يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات

سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف

الراجفة ۝ ابصارها تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ

واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝ يقولون ائنا لمردودون

في الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة

خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة
هل اتيك حديث موسي ۝ اذ ناديه ربه بالواد المقدس
طوي ۝ اذهب الي فرعون انه طغي ۝ فقل هل لك الي ان
تزكي ۝ واهديك الي ربك فتخشي ۝ فاريه الاية الكبري
فكذب وعصي ۝ ثم ادبر يسعي ۝ فحشر فنادي ۝ فقال انا ربكم
الاعلي ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولي ۝ ان في ذلك
لعبرة لمن يخشي ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها ۝
رفع سمكها فسويها ۝ واغطش ليلها واخرج ضحاها ۝
والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها ماءها ومرعاها ۝
والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت
الطامة الكبري ۝ يوم يتذكر الانسان ما سعي ۝ وبرزت
الجحيم لمن يري ۝ فاما من طغي ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان
الجحيم هي الماوي ۝ واما من خاف مقام ربه ونهي النفس

عن

عن الهوى ۝ فان الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك
عن الساعة ايان مرسىها ۝ فيم انت من ذكريها ۝ الى
ربك منتهىها ۝ انما انت منذر من يخشىها ۝
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحىها ۝

سورة الاعمى اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك
لعله يزكى ۝ او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من
استغنى ۝ فانت له تصدى ۝ وما عليك الا يزكى ۝
واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝
كلا انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝
مرفوعة مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الانسان
ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره

ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار

